في المداري والعذاري قال ويوم عقرت للعذارى مطيتي وقال تضل المداري في مثنى ومرسل فتفعل
ذلك هنا اولى ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بالف بين همزتين والهمزة
تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث الفات فابدلت الهمزة يا فصار خطايا بعد خمسة اعمال ومثال
ما لامه يا اصلية قضايا اصلها قضايي بيائين الاولى يا فعيلة والثانية لام قضية ثم ابدلت
الاولى همزة كما في صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت اليا الفا ثم قلبت الهمزة يا فصار قضايا
بعد اربعة اعمال ومثال ما لامه واو قلبت في المفرد يا مطية فان اصله مطيوة فعيلة من المطا
وهو الظهر ثم ابدلت الواو يا ثم ادغمت اليا فيها وذلك على حد الابدال والادغام في سيود وميوت
اذ قيل سيد وميت وجمعها مطايا واصلها مطايو ثم قلبت الواو يا لتطرفها بعد الكسرة كما في الغازي
والداعي ثم قلبت اليا الاولى همزة كما في صحائف ثم ابدلت الكسرة فتحة ثم اليا الفا ثم الهمزة يا فصار
مطايا بعد خمسة اعمال ومثال ما لامه واو سلمت في الواحد هراوة وهراوى وذلك انا قلبنا
الف هراوة في الجمع همزة على حد القلب في رسالة ورسائل ثم ابدلنا الواو يا لتطرفها بعد الكسرة ثم فتحنا
الكسرة فانقلبت اليا الفا ثم قلبنا الهمزة واوا فصار هراوى بعد خمسة اعمال ايضا الباب
الثاني باب الهمزتين الملتقيين في كلمة والتي تبدل منهما ابدالا هي الثانية لا الاولى لان افراط الثقل بالثانية
حصل ولا تخلو الهمزتان المذكورتان من ان تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة او بالعكس او
يكونا متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة ابدلت الثانية حرف علة من جنس حركة الاولى
فتبدل الفا بعد الفتحة نحو آمنت ومنه قول عائشة رضي الله عنها وكان يامرني ان اتزر ... بالف
وعوام المحدثين يحرفونه فيقرؤونه بالف وتا مشددة ولا وجه له لانه افتعل من الازار ففاؤه
همزة ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة ويا بعد الكسرة نحو ايمان وشذت قراة بعضهم ايلافهم
بالتحقيق وواوا بعد الضمة نحو اوتمن واجاز الكسائي رحمه الله تعالى ان يبتدا اؤتمن بهمزتين نقله عنه
ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا ورده وان كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانتا في
موضع العين ادغمت الاولى في الثانية نحو سآل ولآل ورآس وان كانتا في موضع اللام ابدلت
الثانية يا مطلقا فتقول في مثال قمطر من قرا قرأي وفي مثال سفرجل منه قرأيا بهمزتين بينهما
يا مبدلة عن همزة وان كانتا متحركتين فان كانتا في الطرف او كانت الثانية مكسورة ابدلت يا مطلقا
وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة ابدلت واوا مطلقا وان كانت مفتوحة فان انفتح ما قبلها او انضم
ابدلت واوا وان انكسر ابدلت يا امثلة المتطرفة ان تبني من قرا مثل جعفر او زبرج او برثن
وامثلة المكسورة ان تبني من ام مثل اصبع بفتح الهمزة او ضمها او كسرها والبا فيهن مكسورة فتقول
في الاول ائمم بهمزتين مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة قبلها لتتمكن من ادغامها في
الميم الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية يا وكذا تفعل في الباقي ايضا وذلك واجب واما قراة ابن عامر والكوفيين
ائمة بالتحقيق فما يوقف عنده ولا يتجاوز وامثلة المضمومة اوب جمع اب وهو المرعى وان

بني

تبني من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وضم البا ومثل ابلم فتقول اوم بهمزة وواو مضمومتين واصل الاولى اايب
على وزن افلس واصل الثاني والثالث اامم فنقلوا فيهن ثم ابدلوا الهمزة واوا وادغموا احد المثلين
في الاخر ومثال المفتوحة بعد مفتوحة اوادم في جمع آدم ومثال المفتوحة بعد مضمومة اويدم
في تصغير آدم ومثال المفتوحة بعد مكسورة ان تبني من ام على وزن اصبع بكسر الهمزة وفتح البا واذا
كانت الاولى من المتحركتين همزة مضارعة نحو اوم وان مضارعي ام وانت جاز في الثانية
التحقيق تشبيها لهمزة المتكلم لدلالتها بهمزة الاستفهام نحو اانذرتهم **فصل** في ابدال
اليا من اختيها الالف والواو فاما ابدالها من الالف ففي مسئلتين احديهما ان ينكسر ما قبلها كقولك في مصباح
مصابيح وفي مفتاح مفاتيح وكذلك تصغيرهما الثانية ان يقع قبلها يا التصغير كقولك في غلام غليم
واما في ابدالها من الواو ففي عشر مسائل احديها بعد كسرة وهي اما طرف كرضي وقوي وعفي والغازي
والداعي او قبل تا التانيث كشجية والسبية وغازية وعرقية في تصغير عرقوة وشذ سواسوة
في جمع سواء ومقاتوة بمعنى خدام او قبل الالف والنون الزائدتين كقولك في مثال قطران من
الغزو غزيان الثانية ان تقع عينا لمصدر فعل اعلت فيه ويكون قبلها كسرة وبعدها الف كصيام
وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سواك وسوار لانتفا المصدرية ونحو لاذ لواذا وجاور جوارا
لصحة عين الفعل وحال حولا وعاد المريض عودا لعدم الالف وقل الاعلال فيه نحو قوله تعالى
جعل الله لكم قيما وارزقوهم وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس في قراة نافع
وابن عامر في النساء وفي قراة ابن عامر في المائدة وشذ التصحيح مع استيفا الشروط في قولهم نارت
نوارا بمعنى نفرت ولم يسمع له نظير الثالثة ان تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد اما
معلة نحو دار وديار وحيلة وحيل وديمة وديم وقيمة وقيم وشذ حاجة وحوج واما شبيهة
بالمعلة وهي الساكنة وشرط القلب في هذه ان يكون بعدها في الجمع الف كسوط وسياط وحوض
وحياض وروض ورياض فان فقدت صححت نحو كوز وكوزة وعود بفتح اوله للمسن من الابل و
عودة وشذ قول بعضهم ثيرة ونقصت الواو ان تحركت في الواحد نحو طويل وطوال وشذ قوله
تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها وقيل ومنه الصافنات الجياد وقيل جمع
جيد لا جمع جواد واعلت لامه لجمع ريان وجو بتشديد الواو وفعال جواء بتصحيح العين
لئلا يتوالى اعلالان ولذلك ما اشبههما وهذا الموضع ليس محررا في الخلاصة ولا في غيرها من كتب
الناظم فتامله الرابع هو ان تقع طرفا رابعة فصاعدا تقول عطوت وزكوت فاذا جئت
بالهمزة او التضعيف قلت اعطيت وزكيت وتقول في اسم المفعول معطيان ومزكيان حملوا
الماضي على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان كلا منهما قبل اخره كسرة وسال سيبويه
الخليل عن وجه اعلال نحو تغازينا وتداعينا مع ان المضارع لا كسر قبل اخره فاجاب بان الاعلال
ثبت قبل مجي التا في اوله وهو غازينا وداعينا حملا على تغازي وتداعي ثم استصحب معها الخامسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)